Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وحدَّث هو وقرينه الحافظ ابن حجر العسقلاني في دمشق ببعض كتب الحديث.

وأملى عدة أمالي في المدارس والمساجد التي كان يدرس فيها، وحدث أيضا بصحيح البخاري وصحيح مسلم وغيرهما من كتب السنة وكتب الكثير من الكتب بخطه، وعلق على بعض الكتب، وأفاد كل من يمم إليه.

المناصب التي تقلدها:

كانت دمشق تزخر في القرن التاسع الهجري بعدد كبير من المدارس، وهذه المدارس منها ماهو خاص بتدريس القرآن الكريم والقراءات، ومنها مايتبع مذهبا فقهياً معيناً، ومنها ماهو خاص بعلوم أخرى، وقد أورد النعيمي في كتابه النافع «الدارس في تاريخ المدارس» هذه المدارس وأرخ لها وذكر مكانهاومن درس فيها وغير ذلك.

وكانت دار الحديث الأشرفيه في تلك الفترة من أشهر مدارس دمشق، وهي نسبة إلى الملك الأشرف الذي أمر ببنائها عام (٦٢٨هـ) وكان أول من تولى مشيختها الإمام العلامة تقي الدين ابن الصلاح (٦٤٣هـ)، ثم وليها بعده عدد من حفاظ الحديث وعلمائه في الرواية والدراية كالإمام أبي شامة المقدسي (٦٦٥هـ)، والإمام النووي (٦٧٦هـ)، والمزّي (٧٤٢هـ)، والسُبْكي (٧٥٦هـ)، وابن كثير (٧٧٤هـ)وغيرهم.